

لسان العرب

(تأد) الثَّأْدُ الثرى والثَّأْدُ الذَّادُ الذَّادُ نفسُهُ والثَّأْدُ المَكَانُ الذَّادُ
وَالْأْدُ النبتُ ثَأْدَاءٌ فهو ثَأْدِيٌّ ذَدِيٌّ قال الأصمعي قيل لبعض العرب أَصِيبْ لَنَا
مَوْضِعًا أَيِ اطْلُبْ فقال رائدُهُم وجدتُ مَكَانًا ثَأْدَاءً مَأْدَاءً وقال زيد بن كُثُوفَةَ
بعثوا رائدًا فجاء وقال عُسْبُ ثَأْدُ مَأْدُ كَأَنَّهُ أَسْوُوقُ نساء بني سَعْد وقال رائد
آخر سَيْلٌ وَبَقْلٌ وَبَقْلٌ فوجدوا الأخير أَعْلَهُمَا ابن الأعرابي الثَّأْدُ الذَّادُ
والقذر والأمر القبيح الصحاح الثَّأْدُ الذَّادُ والقُرُّ قال ذو الرمة فَبَاتَ
يُشْئِرُهُ ثَأْدُ وَيُسْهِرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضَبُ قال وقد يحرَّكُ
ومكان ثَأْدُ أَيِ نَدِيٍّ وَرَجُلٌ ثَأْدِيٌّ أَيِ مَقْرُورٌ وقيل الأَثْدُ العُيُوبُ وَأَصْلُهُ
الْبَلَلُ ابن شميل يقال للمرأة إِنَّهَا لَأَثْدَةٌ الْخَلْقُ أَيِ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وفيها
ثَأْدَةٌ مِثْلُ سَعَادَةٍ وَفَخْذُ ثَأْدَةٍ رِيَاءٌ مَمْلُوءَةٌ وَمَا بَيْنَ ثَأْدَةٍ وَلَا ثَأْدَةٍ
أَيِ لَسْتُ بِعَاجِزٍ وَقِيلَ أَيِ لَمْ أَكُنْ بِخِيَلًا لَّيْمًا وهذا المعنى أَرَادَ الَّذِي قَالَ لِعَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَالَى عَنْهُ عامَ الرَّمَادَةِ لَقَدْ انْكَشَفَتْ وَمَا كُنْتُ فِيهَا ابْنَ ثَأْدَةٍ أَيِ
لَمْ تَكُنْ فِيهَا كَابِنِ الْأَمَةِ لَّيْمًا فَقَالَ ذَلِكَ لَوْ كُنْتُ أَُنْفِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَالِ الْخَطَّابِ وَقِيلَ فِي
الْأَثْدَاءِ مَا قِيلَ فِي الدَّأْثَاءِ مِنْ أَنَّهَا الْأَمَةُ وَالْحَمَقَاءُ جَمِيعًا وَمَا لَهُ ثَأْدَتٌ
أُمُّهُ كَمَا يَقَالُ حَمَقَتِ الْفَرَاءُ الثَّأْدَاءُ وَالْأَمَةُ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا بِالْفَتْحِ غَيْرَ الْفَرَاءِ وَالْمَعْرُوفِ ثَأْدَاءُ وَدَأْثَاءُ قَالَ
الْكَمِيتُ وَمَا كُنَّا بَنِي ثَأْدَاءٍ لَمَّا شَفَّيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَتَرٍ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ
حَتَّى شَفَّيْنَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B قَالَ فِي عامِ الرَّمَادَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْعَلَ مَعَ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَهْلِكُ عَلَى نِصْفِ شَيْعَةٍ فَقِيلَ لَهُ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَا
كُنْتُ فِيهَا بَابِنِ ثَأْدَاءٍ يَعْنِي بَابِنِ الْأَمَةِ أَيِ مَا كُنْتُ لَّيْمًا وَقِيلَ ضَعِيفًا عَاجِزًا وَكَانَ
الْفَرَاءُ يَقُولُ دَأْثَاءَ وَسَحَنَاءَ لِمَكَانِ حُرُوفِ الْحَلْقِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَاءُ
بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا حَرْفَ وَاحِدٍ وَهُوَ الثَّأْدَاءُ وَقَدْ يَسْكُنُ يَعْنِي فِي الصِّفَاتِ قَالَ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ
فَقَدْ جَاءَ فِيهِ حَرْفَانِ قَرَمَاءُ وَجَذَفَاءُ وَهُمَا مَوْضِعَانِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِيٌّ قَدْ
جَاءَ عَلَى فَعَلَاءَ سِتَّةُ أَمْثَلَةٍ وَهِيَ ثَأْدَاءُ وَسَحَنَاءُ وَنَفَسَاءُ لُغَةٌ فِي زُفَسَاءَ
وَجَذَفَاءُ وَقَرَمَاءُ وَجَسَدَاءُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي جَذَفَاءَ
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَذَفَاءَ حَتَّى أَنْزَلْتُ فِرْنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي وَقَالَ
السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ فِي قَرَمَاءَ عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةِ شَوَاهِ كَأَنَّ بِيضَ

غُرِّتَهُ خِمَارٌ وَقَالَ لَبِيدٌ فِي حَسَدَاءَ فَبَدَّتْ نَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا عَلَى حَسَدَاءَ
تَذْبِجُنَا الْكِلَابُ